على طريق تأصيل الشعرالجاهاي من خيلال الصورة

د . أبراهيم عبد الله الضحيان

• النبات أولا •

تعددت الدراسات , وتوالت البحوت . وكثرت الاجتهادات في العصر الحديث حول القد القد الشعر الجاهلي ـ ماهو صحيح منه وماهو منحول ـ واختلفت نظر باتهم وأراؤهم , ونبايت وجهات نظرهم حول تحقيق هذا الشعر بين الشك والبقين .

وقد افقدت في هذا البحث التنواضع طريقاً رسطاً ، قلم أُسلُم بصحة التحر الجاهل وقبوله على إطلاقه ، ولم آغذ بهذا التنك طريقاً إلى البغين ، وككنى ركنت إلى الواقع ، في محاولة لاستقراء الشعر الجاهل ، بمساعدة الجزئيات للناحة من خلال البينة .

ثم وقع نظرى على كتاب « النبات » للأصمعي . أجل ذكرها إجمالاً . ومصرها في واحد وللاثيانة نرع . وكذلك كتاب أبي حنيلة الديشوري في النبات أيضاً ، لكن مسمياتها لا المتلف كتيراً عما أورده الاصمعي . وقد ذكرت بعض التباتات المروقة في تجد اليوم ـ عند بعض أهل الخيرة والتجرية من كبار السن ـ ولي حدود معرفتي ـ والرتضها بها ذكر الأصسمي . وبها أورود أبو حيلية الشنير وي عالم بذكره الأصسمي . وأبعث ذلك بذكر قائج من هذا التباتات . من واقع بعض دواوين الشعر الجافل . كدليل على عراقة التسبية وأصالتها . قبضا البحث على التحر الثاني ،

١ - مقارنة النباتات في نجد بكتاب الأصمعي .

۲ ـ مفارنتها بكتاب أبي حنيفة الدينوري .

٣ ـ مقارنتها بأصولها القديمة من واقع بعض أشعار الجاهليين أو المخضرمين.

٤ ـ عرض وجهة النظر المطروحة .

وسأرحب بأية ملاحظة أو إفساقة ـ من القارئ العزيز ـ حول أسياء النبانات وأوصافها . وكذلك حول وحية النظ نفسها .

١ - كتاب « النبات » للأصمعي :

بمض خصائصها وأوسافها عند أهل تجد	أسياد التيانات عنسد أهل تجد	أسهاء النباتات في كتاب الأصمعي
		.91 [4]
	الأثل	الأتل الأجرد
له طعم كطعم شجر الرمث جذعه أسود ترعاه الغنم والايل ويسمى « الضمّران »	المؤيط	الاجرد الأخريط .

ومضهر بسبه د العبل ه نجرة نبياء قبل إلى الياض ترعاها الثانية نبات أد وفرة بضجة بضرته نتبه د التذارى »	الإراض المدد الشنز . الإنسا الشيخ	الإدغر الأرك الأرب الأرب الأرب الإسحار الإسحار الإسحار الإسحار الأسحار
لعات « دفلسوق جمل » يوحد من جدعت علك المطي » و-مسيء علك المطي » يستعمل في تنظيف الملابس	Chr.	الأمطين الاستان
معروف ومشهور بزهره الأبيض الناصع البياض نيخ غضة زهرتها بيضاء صغيرة	الشنان القِحُوبان	الأشنان الأفاتي الأقحوان
تبات لا ترعاد الماشية ويضعه البذو مع الأقط	البهق البردي	الأبيقان اللبان البردى
ويسميه الأصمغي « قلقل البر » تبات معروف يزكل	البُرُّ وَق البِسِاس	البُروُق. البرير البسياس
لعلها ه الأبيد ه نبات مجتمع عليه مثل		البنيام البطم البغوه
الزرع يأكله النصب شوك « نسجرة الكرنس » يخرج في النمرة ينسبه شوك الصمحاء	البهس	بقلة الضب البهش

نبتة بحجم اليد يعلق التراب أورافها دائها	الزيد	التألب التريد
ويسمى العنب إذا كان غضاً ۽ غرغبر ۽		الثرعه الثغارير
وهو من ثبات الصيف وق ثمرته مادة صبغ زرقاء ترعاء الطباء	التأوم	الشطب الثلوم
ماده صبح روفاه ترعاه الطباء معروف	, Iliani	التُين التأليا
لعلها « التنداء » تتبه « التيام » بنيت الفقع دائيا في وسطها .		الثاء
. 4730	74- 1	الترمان التعارير
يكتر في الجيال مجتمعة شجرته رموس	النعام	التغارير التغام
عيدانها كتماع الستبلة		الند
شجرة خضراء ترنفع بطول متر أو مترين . نرعاها المانسية وبخاصة البقر .	النيام	التيام
معروف	النبل	النيل
شجر . ويجملونه على قنو النخلة فيحفظها من الجراد لأنه تُرُّ وراحتته كربهة	الجنجاث	الجنجات
ممروف	الجزجير	الجذر الجرجير
لعله « الحنباز » وكان الناس زمن الجوع بطبخونه مع الطعام ويأكلونه		جزر البر
ورقه أبيض وناعم وأعواده دقيقة لثمرته رائحة طبية ، يستخدم في حسو الوسائد	ء الجُفَدَ ء	isidi
		الجليل

المنابع المنا		1	
ا الحال المنافق المنا			
الحين الحين من العناع و المضاء و الخضراء الحين من العناع و الخضراء المناق المن	- at that he at a - a		
الحتى الحتى المتاع ه المتاع ه المتاع ه المتاع المت		3(4)	الماذ
المنظار المنظ		- 11	
عدد أهل القارض والهية السيواء عند المحدود الم		الحيق	
ا قبل المجاز وقد تكون و الكسرو أو الكمون و أو الكمون و أو المكون و أو المكون و أو المكون و أو الكمون و أو المكون و المداخلية			حبة الخضراء
الجنّا الجنّا المنابع الله والترق و عديها و المنابع ا			
المثن المثن و حيث يسمى تعر الشرى و حديها و المثن المث			
الهنتج الهنتج الهنتاء	او ۱۱ اختلونه .		1
المرتباء المرتباء المرتباء ورزع مع اللت كأعلاف . كما أبها المرتباء المرتبا			
الهرباء المربعة البند وزرع مع اللدن كاملاف ، كما أنها الهربية ورابطها هدفته . كما أنها الهربية الهربية المربعة المربع	لعله د الشرى ه خيث پسمى نمر الشرى د حدجا ۵		
المُرْتَانَ الْمُرْفِ بِينَ مِنْ وَأُورَافِها هَلَاتِهَ الْمُرْتَانِ الْمُرْفِ الْمِنْ الْمُرْفِ الْمُرْفِ الْمُرْفِي اللَّمِي الْمُمِي اللَّمِي الْمُمِي الْمِي الْمُمِي الْ	the mile of		140
المُرْتُفُ الْمُرْتُفُ الْمُرْتُفِرِهُ ولا تتعده الحَسْنَاء الحُسْنَاء الحُسْنَاء الحُسْنَاء الحُسْنَاء الحُسْنَاء الحُسْنَاء المُرْتُقُونَ المُرْتُونَ المُرْتُونِ اللَّهُ الْمُرْتُونِ اللَّهُ الْمُرْتُونِ اللَّهُ الْمُرْتُونِ اللَّهُ الْمُرْتُونِ اللَّهُ اللَّهُ اللّمُونُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُنْتُونِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ اللللللللّهُ اللللللللللللللللللللللللل		الحرضاء	المرشاء
المؤسى المؤسى المراب ا	نبنة يريه واورافها خشته .	1 - 1	1.70
المُرْبُ الْمُرَافِ الْمُرْبِ الْمُرَافِيةِ الْمُرْبِي الْمُرَافِيةِ الْمُرْبِيةِ الْمُرابِيةِ	1 600 (3)		
ا الحراد الحراد الحراد المحروب المحروب ولا تتعدد الحراد الحروب ولا تتعدد الحراد الحروب ولا تتعدد الحروب الحروب ولا تتعدد الحروب			
الحسار الحسار يكون في الحراف الرياض لا تكير شجريه ولا تتعدد الخسات الحسان الحس			
الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ			المؤاء
الحساد الحَمْنَ الْمِنْ بَات بعدد إذا كسر عوده خرج منه سائل الحَمْنَ المِنْ بَات بعدد إذا كسر عوده خرج منه سائل أيض بتحدد البعض منهم دواه و العزاء الحَمْنَ المُمْنَا المُمَانِّ المُمَانِينِ المَمَانِينِ مِنْ أَمَّة الإلى وموانات			
المُمَا المُما ال	مثل » النفل » وقيها شوك يحمل حباً .	الميتك	المسك
الحَمْرُا الحَمْنَ الحَمْنَ الحَمْنَ العَمْنِ مَا اللهِ اللهِ العَمْنِ مَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله المُمْمِنِ اللهِ اللهِلْ المِلْمُلِي اللهِ اللهِ المِلْمُلْمِ اللهِ المِلْمُلِي المِلْم			1
الحُلْثُ: الحَلْثُ: الحَلَّمَة إِنَّا يَنْحَدُ إِنَّا كَسِ مُوهِ خَرِعَ مَا مَالُ الْحَلَّمَة الْمِحْلُ مِنْ مَا وَاهِ اللَّمَا الْمِحْلُ المِحْلُ المِحْلُ اللَّهِ الرَّاكِمَة المُحْلُقُ المَالِّمُ اللَّهِ الرَّاكِمَة المُحْلُقُ المُحْلُقُ اللَّهِ الرَّاكِمَة المُحْلُقُ المُحْلُقِة المُحْلِقِة المُحْلُقِة المُحْلُقِة المُحْلُقِة المُحْلُقِة المُحْلُقِة المُحْلِقِة المُحْلِقِة المُحْلِقِة المُحْلُقِة المُحْلُقِة المُحْلِقِة المُحْلِقِيقِة المُحْلِقِة المُحْلِقِة المُحْلِقِة المُحْلِقِة المُحْلِقِة المُحْلِقِيقِة المُحْلِقِة المُحْلِقِيقِة المُحْلِقِة المُحْلُقِة المُحْلُونِي المُحْلِقِة المُحْلِقِيقِيقِ المُحْلِقِيقِيقِ المُحْلِقِيقِ			1000
أيض يتخلمه البعض منهم دواه و للحرا ه الملاكب يكر بانه حول المياه الراكدة الملكة المبلغة بات يرى أكله الرال ود شالك	and the same of th		
الهليلاب الهلما يكر نبانه حول المياه الراكدة الهلماء الملكة تبات يرى نأكله الإيل وهو شائك الهلمئة تبات يرى نأكله الإيل وهو شائك		الجلبا	الملية
المُلْقا الهلفا يكتر نباته حول المياه الراكدة المفاشد الهلمة تبات يرى ناكله الايل وهو شائك	ابيض بـــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
الهَلْمُدُ الهَلَمُدُ تِبَاتَ بِرِي نَأَكُلُهُ الْإِبَلُ وَهُو شَائِكُ			
			0.000
زهرته ينفسجية يتيث في الصيف .		الملتة	المثنة
	رَهْرَتُهُ بِنَفْسِجِيةً بِنَيْتُ فَي الصيفَ .		

ينيت في المياه الراكدة ، الغبول ، هو ، المُسْتِضُ ،	1121	الخل المأط
يكثر في الجبال ويؤكل وهو حافض جداً .		2/21
		المنتبا
من نبات الرياض وتأكله الغنم وهو حامض	ء الحبيس ء	المنصيص
وهو ربيع الإبل حيث نفضله على غيره	المنشن	المنش
		(4)
نبات بري له مثل حب الرشاد يستخدم	الخندفوق	المئدتون
بعضهم مع الشاى كعلاج للكيد		
لعلده المعيازه اسم من أساء الشرعيّ		المهنزاب
اسم من اسهاء الشري من نباتات الربيم المزهرة وترعاها الماشية	المتو	المنظل المائزه
ورائح في	1900	904
روب نبات براى يضرب لونه إلى المسرة	120	المؤاه
أو السواد ، ويزكل ،		
نیات مزهر وتسمی زهرنه » النوار » وطعمه	الجوذان	الحوذان
حلر لذا أميه الماشية		
معروف وكان بؤكل زمن الجوع .	المثار	31/21
		المتراف
		خردل البر
		الحركع
and the second of the second		اغروب الشامي
بنيت في البسانين ويأكله الناس والماشية	المروع	اغروع
لبات مزهر ورائحته طيبة	الخزامي	اغزامی اغزم
		المنوم
		المطاد
من ثبات البر ، يستعمل في تنظيف	القططش	المطنى
الجسم والملابس		

		الملاف
		phili
		الدانين
نبات بری له حب یزکل وقت الجوع	الذعاغ	الأغاغ
		دم الفرال
		الكوم
صيفته الجمم للدعارق وهو تبتة تؤكل	الذعاليق	اللاعاليق
كالبسباس والحوَّا والحميض . والرَّبقُرا .		
		الذفره
أر ذنبان . شجيرة لها سنيلة في أعلاها .	دَنِتَابِ	الذنبان
	200	
نبئة تأعمة تحبها الماشية ، ولها سنيلة	الزيئة	الزيل
قيها حب كحب البرسيم		
		431
		الرتم
شجرة صيف تنبئد أغصانها , وورقتها تمبل	الرخام	الرخاس
إلى البياش		
تأكله الماشية وكان الناس في زمن الجوع	الرغل	الأغل
بمشونه ويفسلونه ثم بأكلونه		
نبئة نتمدد على الأرض نتبت في الأرض اللَّيْنة	الأقم	الزقيد
		رمان البر
شجر نأكله المواشي حبن يخضر . وتقمض أوراقه	الزيت	الزمت
على الغردان حيث تترعرع داخلها وتنمو .		
وهو شجر ، ويقال إن الضب إذا لدغ	الزمرام	الأمرام
تمرغ على الرمرام فيشقى ويضعونه		
على مكان = اللدغة ه		
		الرنف
		الراء
		الرند

		the H
لمله « الزبيدي » نوع من الفقع		الريحان الأراد
E- 2- (3- 13- 13- 13- 13- 13- 13- 13- 13- 13- 1		الرغد
		الزينون
		الرينون الساسم
		البينان
نبات بری صیفی ، ینقع علقا	Marie I	السط
نبات بری أسفله على هيئة الزراع	السخيز	السطير
وأعواده ملساء شبهة بالسنابل	June 1	Johnson
معروف	الشكر	
	James	الساراء
شجر ينفع حطباً	السرو	السراء
the feet year.	5	الثطاء
نبتة تمرتها شوكة مستديرة	الشداد	التقدان
X	O.Datas.	النك
		السَّام
شجر ينبت في الشعاب له شوك ويصلح حطبا	inte	المنتقم
من أشجار النفود بإخذ حطاً	الشر	الشر
	,	الناسق
		الكيل
		الشال
لمله « الملواق ه وهو تبات بتاري على		الشرق
جندع الأشجار		37
نبات بری وبلدی له شوك	الشرز	الثأبن
13. 4 ,0,0,0 0 2 - 4	(Janes)	النثيهان
		الثث
من نبات البر	الشرائد	الندائد
من شجر الحنظل يتمدد على الأرض له	النبراي	الشرسر
لمرة بحجم البرغالة شديدة المرارة		4,000

النتر النتم النتظ
شقائز الثُقا
النك الناو- الناو
الشيد
الصبّة الصرّا متعتر
القبليا العث العثير
الصُّوّا الصُّوة الصُّوة
الطاا
الضّعا النسّم النسّم
The same of the sa

لعله ء الطُّيْقان ۽ نبتة قوية نشبه ورقته		الطباق
وتمرته نسجر الحياز		الطُخَا
جع طرتوت وهو معروف	الطرائيث	الطرائبث
شجر يشبه الأثل .	الطرفا	الطرقا
شجر كبدر الحجم تضرب أغصائه فبسقط ورقها	الطُّلم	الطلم
رتسي د خيط د	-	-
		other
من شجر السعر	البيرى	15 141
3	-20	المثر
		المهر
		القنوتران
لعله و البعيران و وهو شجر معروف بنبت في الشعاب .		
4		المُبتران
		المثرة
		المُدِ
من شجر الحمض ويصلح حطباً	النجن	الغجن
الله المربة تتمدد أعوادها على الأرض نشبه النيل	المجلد	العظله
نيه پريه سيد موسه على درسي سيد اسي		المذار
الواحد عرجون تباث قطري تبديد البياض	العراجين	المراجين
نيات يستعمل ق النظافة كالاشتان وهو علف	القراد	الغراد
وشجرته نشبه شجرة العرقج	المراد	الغرار
Ev. Nor - North	137	العرب
		البرَّاء
نسجر برى مزهر تأكله الايل والحمر .	الترني	النزفج
سچر بری مزهر ۱۰ دمه ۱۱ پی و صفر .	Gov.	المرفع
شجر بری معروف	الشر	القدر
شجر بری معروف نبات بری یتداری به	البشرق	العشر العشر ق
نیات بری یتداری به	البشرق	العضاة
		(Later)

شجر برى خشن ترعاه الماشية عند الضرورة .	لعصراس	العصراس
لعله شجره العوسج ه		, 44
شجر بری شبیه بالنیل	عامد	المكرس
		المنحى
وسمى ، نتش ، نشبه الرمرام وقا زهره بيضاء	بعنفى	بسني
بخالطها احمرار كزهره د الرخام ه .		
شجر بری بحنطب عند الحاجة .	سدن	لعبدي
معروف وجدوره تثبيه جذور البصل وزهرنه زرقاه	سنسر	, makent
		, ,,,,,,,,
		24.44
		4.4
		rages
شجر بری له شوك . ونمرته خواء صغیره .	2-0	~ ~
,		
شجر بری ینفع مطبأ	JA	La Ce
		- /-
		4
		3.74
سات بری له عروق مجتمعه وهوهها سل	^	^
الزرع تملوه أعواد دفيفة .		
		عبر قد
to to		4 24
شجر ويستعمل حطبةً ، يشبه الأثل وهو	1.21 As	-3A
س شجر الحمض		
		Allen .
		- miles
		المولان

		لفسنعسه
	-ران	
		-4
		mine.
		. 4
سجر دُو أشراك حادة .	·—	y many
وسنبه أوراقه أوراق البرسيم وهو د النص -	the and	s, refs
ىبات برى له نمره نؤكل وسبت في سفوح	- A	and per
الجبال وي السعاب والصعان ويسنيه اليعص		
ه فرقامن وگريمن ه		
		4176
كمنها و المرادة وهي من سات الصيف ستخدم		19.76
ى صاغة الجلود والملابس .		
		y
		بعضبيف
		r-mitte.
ىبات برى ويلدى له شوك كتير . لأنه يتمعد	سفد	بنظت
على الأرص		
بيتة يربة إدا أكلتها الماشية وهي غضة مضرها	. 444	- 1044
		NA.
نبات بری مسمع له حتمختنهٔ حبن نهب الربح .	- Name	. Yere"
نبات برى نرعاء المانسية عند الضرور،	* sandrate	*gandrak
		~ ·
		ے.
		مند
عدده الكعال د بات جدعد خرافته صبع		Visi
- Angelon	خرب	بكراب

		انكريل
س سب الراض	٠.٨	يخوس
		- Nr 1/2
المداد فطله دات عليم شحل جالم الد		عب بجيب
عدد دوسد ، عليه ،		· car
		40.
		-42-
		الميه سني
سخر سب في الجبال له تمر يؤكل إدا	-danks	لىسىد
صفر سنة الناديجان الدقيق . وهو فريب من		
سر سیح		40.00
أنعيه ، ليثيرة « سجر فليل له تمر يؤكل		40.44
إدا استوى يكون بداحله ما يشيه المخاط		
يتداوون به لالتحام ه الملع والمزع ه .		
لعله » المرارا » يتخفيف الراء وهي بهنة بريه نشبه » الحمروع » وهي غير « المرارا » من تبات البسائين		-
سبه ۱۳۹۱ و وهي عير ۱۵ تريزا ۵ من بيات البساتين شجر دکتر ق الشعاب و پيرطاب		5.4
سبر حر ی مصب رجمها	-	امر
لعله و المشتم و ببات برى قوى .		nuka **
103-02-7-6		-
من نيات الصيف , قد حيد أحصر كحب الرسيم	alu.	
,,,,,		- 12
لمله ه الملُّيح ، نبات تجم أورانه بالماء دائها		5701
ولا نقع هيه وهو من ثبات الربيع .		
		-
		ns au

		es ju
		Marie
تنات برى بحتشوته ونرعاه الماشية .	بيقين	بعنى
		ui.
		Au
		4.
		A-
سات بری مرهر وله وائحة طبیه	uk.	-
شجيرات برية صعيرة زهرمها صفراء كبيره .	Allin	AL
بعدد المهای م عداج باطرم عن بعد فاد		1gm
المادد والمدد و الا المستلا الودان بسوح راهر داد		
سعده نسعره بكبره		
تله و المريس و شجعرة صغيره تلاً الأرض شوكها		(a A)
الحاد المدور وسمى « ضرس المجور »		
شجرة تمثل بالماد الا نفع فيها مثل ه المأبح ،	4,4	A
وادا کتر ی مکان فاید بنسب ق		,
درض الحمي كيا بمتعدون .		
, opinio 4 9 - 0 - 7		فعم
		a.u.a
لدله و المضيد و من سات الحال		Ç ,
0		
لعله د الجمير ۽ حيث يحدونه ، وهو غصى قطخونه		
و حماویه طبیا .		- Ave
مى سات الصبيف وترعاه المائسة .		
		wy

٢ ـ ومن النبت المعروف عند أهل بجد والساقية أسهازه حتسى اليوم ولسم بذكره
 الأصمعى ما نجده ق كتب السبات لابي حبيقة الدينوري ومنه

يعشى خصائصها وأوصافها عندهم	سه السنه عبد اهل بحسد	اب لسبه فی کتاب الدسوری
	22	4.4
مهده ، ســــم ه شجر ورقته صغيرة برعاء الماشية وفيه شوك	۸ دو	بد يو پ
وؤخد من عروه مادة الدباع ، ويوقد بحدوعه فيسمى ، فريم ه		
شجر پشیه د التهام ه له رائحه گرائحة الطب حبن مکس عوده .		
سجيرة نتمدد على الأرض لا نرتقم إلى أعلى		
شجر يتبيه السدر والطلح بأكله الإبل .	مسلأ	his
بزرع مع الفت . وله ثمرة يحجم البلح سملق هيزحد منه العصفر ولونه أصغر .	2.00	200
شجره بحجم شجرة العضرس .		-
شجر ناعم مصغر ورفته كليا ارتقع غصته .	دن هي	در څي

٣ ـ أسياء بعض السامات المعرودة عند أهل نجد من خلال بعض الدواوين الجاهلية مرتبة حسب قراءتها .

اسهاد السانات والشجر وصفحانها	الدبسوار
طی اهمون حمد سو، نفن حون طلح سدر حرس الحلیب، قوشی . ۱۵ . ۲۲ . ۷۵ . ۱۹۲ . ۲۰۸ . ۲۲۷ . ۲۲۷ . ۲۲ . ۲۲ .	سم د بی مده
طرفا ، عشید ، عراره ، عقار ، تبوسط ، تیام ، نفام ، ۲۰ ، ۲۵ ، ۷۷ ، ۱۹۵ ، ۱۹۰ ، ۱۹۰ ،	لاميني سمو ر اس سم
سر ، حنقل ، عضل ، غمی ، یمی ، حرّ ، غمرس ، رت ، سرب ۲۷۵ ، ۱۰۲ ، ۱۰۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۷ ، ۲۰	امرو عسن بن حجد خدر
24 24	رهام این سالمین
3.7° 11	اوس بن جخر
	المعد مستى
عشر . عرمض . عرعر . چيم . أينان . عرفج . ٥٥ . ١٤٢ . ٨٤ . ١٤٤ . ١٧٤ .	البند بن بن رسعه

« السفّا : شرك البهمي ص ١٦٩ » فلت : والسفّا كم تعرف شعاع السنيلة ، وهناك ثبات نسميه « سفيسفان » ليس شوكا .	
» البراعه: القصب من ١٥٥ » قلت: وهناك ثبة تسميها » ألراعي » مشنقة من ثبتة » التشاري » إلا أن عبدانها أدني وأكثر استفادة شهباه	
الرخامى ، السرح ، المنض . ۸۵ ، ۷۷ ، ۲۰۱ ،	عيد بن الأبرص
الشقاري . ٦٥ .	المتقب العيدى
عوسج ، مرخ ، عکرش ، الوبات : ضعار النخل » . عبری ، بسیاس . - بردی . ۲۷۲ ، ۲۷۲ ، ۲۷۲ ، ۲۷۲ ، ۲۷۲ .	النباخ بن ضرار
الهاف ٤٨	عمرو بن قميته
المطمى \$0	علقمة الفحل
السخبر 177	حسان بن نابت
الربل ، النص ه النصي ه . ۲۲۱ ، ۶۶۲	شعراد بنن قبم

العسل فيفا عرض مقصب بواند غازة مورة لسيات يعنى النجر والبات ليى على المناسب فيفا عرض مقصب بواند غازة مورة لسيات يعنى المناسب الانتصاص الأنسان، والكني - مع الله ورمن في ها المناسب بها المناسب المناسب المناسبة على طريق والمناسبة المناسبة على طريق والمناسبة المناسبة على المناسبة على المناسبة على المناسبة المناسبة يكن أن يكون المناسبة ال

إن برد بفاء هذه التبانات على مسيانها القدية بعد طريقاً في أعلى استرارية الماني والصور التي تعلق بحد التيانات، والتي كان بعرض الكرف الشيراء القداس، وإن أيضت عن هذه الصور في تناباء الشير النبيطي - كوسلة لإنبات الشير النبيد، "لا بها وأننا نسمي إلى أن يكون الانجاء، المرادرة المراد الجاهاة شيوليا على حسوى الولمان العربي كله ، وليس إقليبيا عملاً . ومو ما يؤدي إليه بالضرورة المركزة فير المؤجد على القرات الشعب

مر دين نقر أرسم تقارات بطية نعية رأمة . حقيقة بالعناية والفظ . ويترجها عمل والاد وجبلل والهم الحمل المسائل المسائل المسائل المسائل على الرسطي . ولل موسد]. والحاج والإلجاء العربي في والحلهم يقول تمثل التصري ما يقدم من صور مستطفي لا يعرض أحد منهم على الشعر النياس النبيد . لذا كان علينا أن تبحث من يبيل علمي منطقي لا يعرض أحد منهم على عنهم، من عصور الأميا العربي ، قسوف يجدون متحالل المحاجد ويمالاً وبها الاكتشاف والإيداع عصر من عصور الأميا العربي ، قسوف يجدون متحالل المحاجد ويمالاً وبها الاكتشاف والإيداع

فحتى هذا فى نجد مكلا . حيثا نجد صورة من صور الشعر الجاهل وهو القياس المقيقي للتأصيل بأخذ رسومانها من أهسان وروائع وأشكال وألوان وهستانص لتهانات معروبة لدينا تحمل للمسبات لقدية تضمها ، فإنتا تستطيع أن تستأسى يبقد العلاقة ، ونستمل بها على عراقة هذه الصورة وأصالة التصديد ، وبالتال ومجمان تسبها إلى العسم الجاهل .

وأريد هنا أن استيمد الصور المعروفة : كقصن البان . والنقا . والأراك . وطعم الهنظل . وبياض الأفحوان . وغيرها . تجنباً لاحتال الوقوع في الشعر المنحول لشهرة اقتبانات المذكروة .

ريب من المستقدم والمستقدم والمرات المستقدم المستقدم والمستقدم واستقامته واستقامته والداننه . ولابد أن هناك تنبيهات أخرى في النبات قدية ومدينة بعرفها أهل الاطلاع والخبرة .

ولا يضيرنا أن تكون هذه التبانات « التجدية » أو بعضها معروفة اليوم بأسهانها المذكورة في اليمن والحجاز وشرفى الجزيرة العربية والعراق والشام - كمواطن عربية قديمة - فإن الاشتراك في التسمية فد يعيننا على استقراء الشعر الجاهل نفسه وتعديد مواطن الشعراء . وأماكن نظمهم للقصائد ونوايقها .

وطل النبات في الاسترشاد على معرفة الصورة وتعتبق وتوتين الشعر الجاهلي ؛ الطبيعة بطاهرها المتخفلة من جال ، ومثال ، ولوية ، ونصاب ، ورباض ، وأنات عنقلة أخرى بسائر الطيور، وأطبول : من إلى وطبل وصود ، وكذلك حياة الناس وطبائهم ، ولاتراق في الرجل والمرأة سأت وأخلاق حسنة بامية حتى اليوم ، كان بذكرها الجامليون في تجوم كميناً .

ومن وجهة نظر تاريخية واجتاعية . قال قراءة فاحصة في ديوان الشياخ بن ضرار الذبياني

الفطفانى تعطينا تصوراً ناريخياً طبياً عن قبائل » بنى رشيد » . وهذا مثال . لكن كيف يكتنا تمبيز الصورة من خلال الطبيعة على ضوء ما أشرت إليه ؛ وما العواصل

المساعدة على فهم هذه الصورة إلى جانب إمكان معرفة الماأن المقرافية والإلمام يا ؟ فهل تجمل المتراحة المائية ومكن والبرن حبورة لال الأعلى كان يترد على مكن وجران 1 ويجمل لأطل المتية والشام صورة لان النابة القيامات كان يترده على المنتهة ومسان بن نابت كان يترده مثل المساسدة المنتاء والحيام وأكثر نحراه لميم والحياق ويمكن الخريزة العربة من واكثر تا كان طبق الملكسي والتقسي الصدى والعجم وأكثر نحراء لميم وطيعة ويكر ونقلب كانوا يزدون على المغربا في العراق أ

ولما كان الشعر الجاهل مزدهراً فى تجد والعراق وشرفى الجزيرة العربية . فإن الذى أرجعه وأسل إليه أنه كان لشعراء شبالى نجمه والعراق وشرفى الجزيرة العربية صورة مغايرة الصور الشعراء فى الهامة وجادين نجد يوجه عام ولو فى بعض الجوائب .

وأنا الخارف - التم الحلال - رات حضو وقد كون سبقيا في أدى يبطى بطان عراضه المراحد التم الحلق بطان موسود الاستخدار المراحة جادا و مدرسة قلا اجتماع سبقاً و موقف معن - سواء المياف معن - سواء المياف الم

كل هذا وذاك ، مما قد بعده الفارى "نضاؤلاً مبالغاً فيه : إلا أنه يجعلنا أمام نراث ضغم . أدب جم فيه منسح للدراسة وللعطاء بروح العصر . وهو يحتاج من الباحث إلى صبر وأناة . إنعام نظر ، ونقبل للطفات الأخطاء . وأرى أن الاستعانة على هذه الدراسة بالواقع الجفراق ، والاجتاعي ، والتاريخي ، ضرورة علمية وموضوعية نقتضيها أصول الدراسات الأدبية الحديثة ، وذلك للوصول إلى أفضل التناتج المرجوة على طريق نأصيل التراث وتوثيقه .

وبالله النوقيق

* *

المصادر مرتبة حسب ورودها في البحث:

- كناب : النبات : لأبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي تحقيق - عبدالله بوسف الغنيم طبع لندن ١٩٥٣ . كتاب ، النبات ، تأليف أبي حنيفة أحد بن داود الدينوري طبع ليدن ١٩٥٢. . ديوان بشر بن أبي خازم الأسدى تحقيق الدكتور عزت حسن نشر وزارة التفاقة بدمشق ١٩٧٢ - ديوان الأعشى ميمون بن قيس . دار صادر ١ يدون تاريخ ١ . - ديوان أمرة القيس بن حجر الكندي تحقيق محمد أبو القضل ابراهيم . دار المعارف بمصر ط ٣ - ١٩٦٩ . ـ ديوان زهم بن أبي سلمي دار صادر د بدون تاريخ) . ـ ديوان أوس بن حجر أطيق د . احمد يوسف تجم دار صادر ١٩٦٧ - ديوان ليد بن أبي ربيعة العامري ، دار صادر ١٩٦٦ ، - ديوان عبيد بن الأبرص . دار صادر ١٩٦١ ـ ديوان المتقب العبدي . أعقبق حسن كامل الصبر في نشر معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٩٧١ ديوان الثنياخ بن ضرار الذبيائي تعقيق صلاح الدين اقادي دار المعارف بمسر ب ديران عبر و يد قيمت . اطفيل على ايراهيد العطيق وار المريق . بقداد ١٩٧٢ - ديوان علقمة القيحان العقبين ؛ لطفي الصقال ودرية الخطيب ، وأر الكتاب ، حلب ١٩٦٩ ـ ديوان حسان بن ثابت . تحقيق د . سيد حتفي حسنين الهيئة الصرية للكتاب ١٩٧٤ - شعراء بني قبير في العصر الجاهل . و . عبدالحميد المعيني نشر النادي الأدبي بريدة ١٩٨٢ . شعراء التابقة الذبياتي أطليق الطاهر بن عاشور ، الشركة الوطنية للتوزيع والنشر ، الجزائر ١٩٧٩

